

٣- وعن ابن عباس - رضي الله عنهما قال : قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً . ونوء من بك ! قال : وتفعلون ؟؟ قالوا : نعم ! ! فأتاه جبريل عليه السلام فقال ، أن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول ، أن شئت أصبح (١) لهم الصفا ذهباً ، فمن كفر منهم بعد ذلك عذبتة عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ! ! وأن شئت ، فتحت لهم باب التوبة والرحمة فقال صلى الله عليه وسلم " بل التوبة والرحمة ! ! " (٢) .

(١) أصبح . بفتح فسكون ففتح .
(٢) رواه أحمد - (الوفا ج ٢ ص ٤٣٠) .